



Hakkani TV

Sohbats by

Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

الكذابون هم الأظلم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ

يقول الله عز وجل أن أكبر ظلم هو الكلام باسم الله ﷻ والكذب. إن الله ﷻ لا يحب هؤلاء، الظالمين. لماذا؟ لأن ما يُظهرونه للناس على أنه حقيقي هو باطل وهديم الفائدة. فيه كل أنواع الشر. لأن ما يقوله الله عز وجل لا يتوافق مع ما يقوله الناس. يجب أن يطيع الناس ما يقوله الله عز وجل. أولئك الذين يخترعون شيئاً ويقولون "دعونا نفعل هذا. هو من عند الله عز وجل" ويغشون الناس هم ظالمون. لا أحد يستطيع أن يكون أظلم منهم.

بعض الأشياء ليس لها أهمية عند أهل الدنيا. من أين يأتي ذلك؟ بسبب قلة الإيمان، فهم لا يُعطون أهمية لأشياء مهمة. يعتقدون "نحن نقول ذلك على أي حال. لا أحد يستطيع أن يفعل لنا أي شيء". إنهم لا يعرفون أن الله عز وجل يتحكم بالناس في كل لحظة، كل دقيقة، كل ثانية. كل ما يقولونه مكتوب. لا داعي لتدوينه. هناك ملائكة عن اليمين والشمال. لا داعي مطلقاً، ولكن الله ﷻ اعلم. وسيكون ذلك دليلاً لهؤلاء الناس. عندما يقولون "لم أفعل ذلك" كل ما فعلوه سيكون مكتوباً. لقد كذبت وفعلت بعض الأشياء وفقاً لرأيك باسم الله ﷻ. لم تفعل ما يريد الله عز وجل. فعلت عكس ما قاله ﷻ، وتظاهرت أن الله عز وجل قال ذلك. كل دقيقة، كل ثانية هناك ملائكة يكتبون الأشياء التي فعلتها. يمكنك أن تُشكر بقدر ما تريد. بالتأكيد، سيتم وضع ذلك أمامك.

لذلك، من يتكلم عن غيره ويكذب بقوله "قال هذا وقال ذلك" ليس من الناجين. ما لم يُثب ويستغفر، سيُعاقب. هناك عقاب لمثل هذا الظلم في الدنيا وفي الآخرة. لا تعتقد أنك ستكذب وتنجو. من الممكن أن تهرب مرة. ولكن في الآخر، إذا لم تُثب وواصلت القيام بذلك، سَتُعاقب.

الله يحفظنا. نرجو أن نسير في طريقه ﷻ، في الطريق الذي يحبه الله ﷻ. الله ﷻ يُعيننا على تنفيذ أوامره في الطريق الجميل الذي أمر به ﷻ. نرجو ألا نُطيع نفوسنا. نرجو أن نستخدم عقولنا. من يفعل الشر هو غبي، لا يستخدم عقله. من يستخدم عقله لا يفعل إلا الخير. الله يوفقنا جميعاً في مثل هذا، لأن التوفيق من عند الله ﷻ. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
2 حزيران 2022 / 3 ذو القعدة 1443
زاوية أكبابا، صلاة الفجر

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com